



الإدارة الإلكترونية وانعكاساتها على الاتصال التنظيمي بالمؤسسات الليبية "دراسة ميدانية" على إدارات وزارة الشباب بالحكومة الليبية

د. فرج أحمدية خليفه الشامخ

مدير إدارة شؤون الجامعات بالحكومة الليبية، وعميد كلية الإعلام والاتصال،

بجامعة اجدابيا، ليبيا

نشر إلكترونياً بتاريخ: ١٩ نوفمبر ٢٠٢٤م



This work is licensed under a
Creative Commons Attribution-
NonCommercial 4.0
International License.

الملخص

هدف الدراسة.. للتعرف على تطبيق الإدارة الإلكترونية وانعكاس ذلك على الاتصال التنظيمي.

وجاءت أهمية الدراسة.. لتسليط الضوء على أهمية الإدارة الإلكترونية وقدرتها على تغيير أنماط العمل في المؤسسات الليبية.

ومن أجل تحقيق الأهداف أعتمد الدراسة على المنهج الوصفي للوصول إلى نتائج بحثية علمية، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع المعلومات حيث تم تطبيق الدراسة في وزارة الشباب بالحكومة الليبية، بمسح شامل لموظفي الإدارات والذي تكون من (٩٣) تم اختيارهم بطريقة قصدية حصصية.

* النتائج

١- أظهرت النتائج بالرغم من أهمية قواعد البيانات في الإدارة الإلكترونية ومع توفير قاعدة للبيانات في الوزارة إلا إن استخدامها ما يزال بسيط للإدارة الإلكترونية.

٢- تشير النتائج استخدام الاتصال التنظيمي والاعتماد عليه داخل الإدارات بشكل مرتفع، كما لا تزال الإدارات تعتمد بشكل أكثر على الاتصال التنظيمي والموارد البشرية

٣- أوضحت النتائج بوجود انعكاس على استخدام الإدارة الإلكترونية والاتصال التنظيمي بشكل متوسط من وجهة نظر المبحوثين بدرجة متوسطة.

* المقدمة

تعتبر الإدارة الإلكترونية مجال جديد في عمل الإدارات بالمؤسسات ناتج عن التقدم التقني في مجال الاتصال والتقنيات المتطورة، وذلك باستخدام شبكات خاصة تعتمد على الحاسوب والانترنت في إنجاز الأعمال داخل الدوائر الحكومية والمؤسسات، وتقديم الخدمات والمستندات للمواطنين بشكل وطبيعة إلكترونية، فالإدارة الإلكترونية تعتبر ضرورة وأساس في المؤسسات يفرضها الواقع التقني، وبما ن لكل مؤسسة جمهورها الداخلي والخارجي الذي تسعى إلى الربط بينهما من خلال قنوات الاتصال التنظيمي داخل المؤسسة، جاءت فكرة هذه الدراسة لمعرفة

الانعكاس الذي يحدث في مجال الأعمال داخل المؤسسة باستخدام الإدارة الإلكترونية وقنوات ووسائل الاتصال التنظيمي، ونحاول كذلك تسليط الضوء على ضرورة استخدام الإدارة الإلكترونية.

* تحديد مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها

* مشكلة الدراسة

تعمل الإدارات على تطوير استراتيجياتها العامة وفق أنظمت معينة بما يتناسب والتطورات العلمية والإلكترونية التي طالت أغلب التخصصات، وبما أن الإدارات غالباً ما تستخدم الاتصال التنظيمي كقناة رئيسية في عمل الإدارات وذلك لارتباطه بفعالية الإدارات داخل المؤسسة والعملية الإدارية تتوقف على ذلك، وبدخول الإدارة الإلكترونية حيز التنفيذ، تواجه بعض المؤسسات بعض اللبس في تطبيقها، وإنطلاقاً مما سبق تكمن الإشكالية الرئيسية

في الإجابة عن التساؤل التالي: ما درجة انعكاس الإدارة الإلكترونية على الاتصال التنظيمي بالمؤسسات الليبية "دراسة ميدانية" على إدارات وزارة الشباب بالحكومة الليبية

* تساؤلات الدراسة

١- هل ينعكس استخدام البيانات بالإدارة الإلكترونية على قنوات الاتصال التنظيمي داخل إدارات وزارة الشباب.
٢- هل تؤثر استخدام الأجهزة البرمجيات على الاتصال التنظيمي داخل إدارات وزارة الشباب

* أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أنها: -

١- تتناول الدراسة موضوع علمي دقيق يهتم بأهمية التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية في المؤسسات

لاسيما في ظل التقدم التكنولوجي السريع في مجال الاتصالات، وانعكاس ذلك على الاتصال التنظيمي بها.

٢- يمكن أن تسهم الدراسة في زيادة الوعي بأهمية الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الليبية.

٣- تحديد المعوقات التي تحول دون إحلال الإدارة الإلكترونية محل الإدارة التقليدية.

٤- تسليط الضوء على أهمية الإدارة الإلكترونية وقدرتها على تغيير أنماط العمل في المؤسسات الليبية.

* أهداف الدراسة

يهدف هذا الدراسة الى تسليط الضوء على:-

١- التعرف على تطبيق الإدارة الإلكترونية وانعكاس ذلك على الاتصال التنظيمي.

٢- تحديد مستوى وجود الإدارة الإلكترونية في المؤسسات ومدى فاعليتها.

٣- معرفة أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية على أنظمة العمل داخل الإدارات في المؤسسات الليبية.

* المفاهيم الرئيسية للدراسة

١- الإدارة الإلكترونية: هي الاستغناء عن المعاملات الورقية وإحلال المكتب الإلكتروني عن طريق الاستخدام الواسع

لتكنولوجيا المعلومات وتحويل الخدمات العامة إلى إجراءات مكتوبة ثم معالجتها حسب خطوات متسلسلة منفذة

مسبقاً.(السلمي، السليطي، ٢٠٠٨، ٣٢)، وهي تحويل الأعمال والخدمات الإدارية التقليدية كافة إلى أعمال

وخدمات إلكترونية تنفذ بسرعة عالية ودقة متناهية، باستخدام تقنيات الإدارة وهو ما يطلق عليه إدارة بلا

أوراق، وهي الإدارة التي تقوم باستخدام الأنترنت وشبكات الأعمال في إنجاز وظائف الإدارة من(تخطيط إلكتروني،

تنظيم إلكتروني، قيادة إلكترونية، رقابة إلكترونية).(ربحي عليان، ٢٠١٢، ٢٧)

٢- الاتصال التنظيمي: هو تلك العملية التي تهدف إلى تدفق البيانات والمعلومات في صورة الحقائق بين الوحدات المختلفة في الاتجاهات، وعبر مراكز العمل المتعددة داخل الهيكل التنظيمي. (مُجد حجاب، ٢٠٠٣، ١١٩)، ويعرف بأنه مجمل النشاطات والأعمال والسلوكيات المتخذة من طرف الفاعلين لخلق علاقات فيما بينهم في إطار رسمي أو غير رسمي لتحقيق أهداف المؤسسة. (كاظم خضير، ٢٠١٠، ٨٥).

* الدراسات السابقة

دراسة العمري، وقانة (٢٠٢٠) بعنوان: أثر متطلبات الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي "دراسة ميدانية: في مؤسسة الكهرباء والطاقة المتجددة" تفرقت هدت الدراسة إلى التعرف على واقع متطلبات الإدارة الإلكترونية ومدى أثرها على الأداء الوظيفي في مؤسسة الكهرباء والطاقة المتجددة بتفرقت، حيث تم الاستعانة باستبانة شملت (٤٠) فقرة، لجمع المعلومات الأولية من عينة الدراسة، والتي تكونت من (٥٠) فردا يمثلون فئة الموظفين في المؤسسة؛ وفي ضوء ذلك جرى جمع البيانات وتحليلها و اختبار الفرضيات باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بالإضافة إلى ذلك استخدمنا العديد من الأساليب الإحصائية منها الانحدار الخطي البسيط والمتعدد لتحقيق أهداف الدراسة، وبعد تحليل البيانات و اختبار فرضيات توصلنا إلى عدد من النتائج أهمها: وجود أثر ذي دلالة إحصائية ما بين متطلبات الإدارة الإلكترونية والأداء الوظيفي؛ وكذا وجود مستوى عالي للأداء الوظيفي؛ وقد تم تقديم بعض الاقتراحات أهمها ضرورة استقطاب الكفاءات البشرية المتميزة في مجال الإدارة الإلكترونية لتطوير برامج المؤسسة ومواكبة التطورات، استغلال الإطارات المؤهلة التي تتميز

بالكفاءة والفاعلية في مجال البرمجة الحاسوبية من أجل مواجهة التغيرات البيئية المتسارعة.

دراسة شوي(٢٠١٦) بعنوان: "الإدارة الإلكترونية وتأثيرها في تطوير الأداء الوظيفي وتحسينه"

هدف البحث الى التعرف على مفهوم الإدارة الإلكترونية وبيان أهميتها وقدرتها في التأثير الإيجابي في وظائف الإدارة والتعرف على مقومات تطبيق الإدارة الإلكترونية ومعوقاتها في مؤسساتنا الاجتماعية والتعرف على العلاقة بين تطبيق الإدارة الإلكترونية وتطوير الأداء الوظيفي وتحسينه، والمشكلة البحثية التي يدور فيها هذا البحث بالسؤال الاتي :ما تأثير الإدارة الإلكترونية في تطوير الأداء الوظيفي وتحسينه (حجم الأداء وسرعته وبساطته ونوعيته)، استخدمت الباحثة منهج البحث المنهج الوصفي وذلك مراجعة الكتب والأدبيات المتوفرة في الإدارة الإلكترونية تطوير الأداء الوظيفي وتحسينه. وكانت اهم الاستنتاجات: الإدارة الإلكترونية نمط جديد من الإدارة أحدث تغيرات عميقة في بيئة الإدارة في مختلف التنظيمات الاجتماعية. من فوائدها أفضل خدمات للمستفيدين، وأداء أفضل للموظفين والعاملين، وأحدث نمط الإدارة الإلكترونية تحولاً كبيراً في وظائف الإدارة التقليدية من حيث التخطيط والتنظيم والقيادة والرقابة وذلك إعادة هيكلة الإجراءات الإدارية، وإعادة توزيع المهام والصلاحيات، وتفويض السلطات.

* تعقيب على الدراسات السابقة

١- ناقشت الدراسات السابقة تأثير الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي
٢- اتفقت الباحث مع الدراسات السابقة في استخدامها المنهج الوصفي.
٣- ولقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة وفي اختيارها الأساليب الإحصائية المناسبة

لتحليل وتفسير النتائج، ولقد اختلفت عينة الدراسة الحالية عن عينات الدراسات السابقة.

* الإطار النظري

١- مفهوم الإدارة الإلكترونية: بأنها " منظومة إلكترونية متكاملة تعتمد على تقنيات الاتصالات والمعلومات لتحويل العمل الإداري اليدوي إلى أعمال تنفذ بواسطة التقنيات الرقمية الحديثة" (العباشي، ٢٠١٣، ٣٠)

٢- ملامح الإدارة الإلكترونية: يمكن استخراج ملامح الإدارة الإلكترونية من خلال المفاهيم السابقة والتي تتمثل فيما يلي:-

١- اتباع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها كوسائل أساسية في يد المرفق العام لتحقيق وظائف الإدارة، مع استعمال شبكة الأنترنت والكمبيوتر في جميع النشاطات والأعمال الإدارية، مما سينتج عنه تقليل التعامل بالطرق التقليدية والتعامل بالبرامج الإلكترونية الحديثة.

٢- تبسيط الإجراءات وخطوات العمل وتطوير الخدمات المقدمة للجمهور وتحسينها دوماً، وهذا بلا شك سيخفف من الأعباء البيروقراطية والروتينية الثقيلة عن الموظفين.

٣- تفعيل النشاطات الإدارية بالوسائل الإلكترونية بين مختلف الإدارات والوزارات بما يؤدي إلى تحقيق السرعة والسهولة والمرونة في التعاملات بين الأجهزة الإدارية المختلفة.

٤- اتباع طرق وتعاملات موحدة لتبادل المعلومات والبيانات بين الوزارات والأجهزة المختلفة.

٥- تخفيض التكاليف المتعلقة بتوفير الخدمات المقدمة للمواطنين والدولة بأقل وقت وجهد مع الحفاظ على الجودة المطلوبة للخدمات وتطويرها بما ينال رضا الجمهور،

٦- تحسين أداء الأعمال الإدارية بالاعتماد على الشفافية والابتعاد عن الفساد، والمحاباة، والمحسوبية في تقديم الخدمات. (حجازي، ٢٠٠٨، ٣٢)

* أهداف الإدارة الإلكترونية

تقوم فلسفة الإدارة الإلكترونية على مبدأ أساس يتمثل في كون الإدارة هي مصدر الخدمات، وأن المواطنين والشركات والمؤسسات يوصفون على أنهم زبائن أو عملاء يمتلكون الرغبة في الاستفادة من هذه الخدمات، وعلى ذلك فإن للإدارة الإلكترونية أهدافاً كثيرة تسعى إلى تحقيقها في إطار تعاملها مع هؤلاء الزبائن نذكر منها:-

- ١- تقليل كلفة الإجراءات الإدارية
- ٢- زيادة كفاءة عمل الجهات الإدارية
- ٣- استيعاب أكبر عدد من الزبائن وإتمام معاملاتهم بسهولة ويسر مبنية على أساس من الشفافية والمساواة
- ٤- التخفيف من العلاقة المباشرة بين العملاء والإداريين ما يتيح تقليص إلى حد كبير تأثير العلاقات الشخصية في الحصول على الخدمات
- ٥- تحقيق الأرشفة الإلكترونية للتعاملات وإلغاء الأرشيف الورقي المعرض للتلف والتزوير
- ٦- القضاء على البيروقراطية الجامدة وتسهيل عملية التخصص في العمل وتقسيمه
- ٧- التأكيد على مبدأ الجودة بمفهومها الحديث. (ربحي عليان، ٢٠١٢، ١٢-١٣)

* مفهوم الاتصال التنظيمي

الاتصال التنظيمي اصطلاحاً: "فضيل دليو بأنه" تلك العملية التي تهدف إلى تدفق المعلومات والبيانات اللازمة لاستمرار العملية الإدارية عن طريق تجميعها، ونقلها في مختلف الاتجاهات (هابطة، صاعدة، أفقية) داخل الهيكل التنظيمي وخارجه، بحيث تيسر عملية التواصل المطلوب بين

مختلف المتعاملين (ديلو، ٢٠٠٣، ١٩) إنّ الاتصال التنظيمي عبارة عن الاتصال الذي يتم في المؤسسات فيما بينها وبين جماهيرها الداخلية والخارجية. (مشابقة، ٢٠١١، ٣٥)

* شبكات الاتصال التنظيمي

يستعمل العاملون الاتصال التنظيمي في المؤسسات أنواعا عدة من شبكات الاتصال، دون أنّ يكونوا على وعي بها أو يقصدونها، وقد تعتمد الإدارات في وضع الهيكل التنظيمي على تبنى أنواع من شبكات الاتصال، تقوم على تخطيط مسبق، ويمكن حصر أنواع شبكات الاتصال فيما يأتي:-

١- الشبكة التسلسلية: هي التي تنظم على أساس بسيط، الاتصال يكون بطريقة آلية؛ بحيث أنّ أي شخص في أي مركز لا يتصل إلا بالشخص الموالي له بصفة مباشرة، وعادة ما يكون ذلك حسب المكانة المحددة في الهيكل التنظيمي، فكلما كانت الدرجات سليمة كانت السلسلة طويلة، وأصبحت العملية الاتصالية أيضا طويلة، ومن عيوب هذه الشبكة أنّها تؤدي إلى صعوبة التحكم في المعلومات، وتضيع الوقت والجهد في أثناء العملية الاتصالية، وقد تؤدي أحيانا إلى تشويش الرسائل، ومن جهة أخرى تعتبر هذه الشبكة فعالة من حيث تحديد المسؤوليات الخاصة بكل عضو، مدام المتصل بالمرؤوس هو شخص واحد فقط.

٢- الشبكة الدائرية: هي اتصال في شكل دائري، وهي الحالة التي يتم فيها أداء مهام معينة، فتمر على مجموعة من الموظفين في شكل دائري، بحيث يرتبط كل عضو بعضوين آخرين، ويكون القائد أيضا ضمن هذه الشبكة.

٣- شبكة العجلة: تتميز بوجود شخص في مركز عملية الاتصال، عادة ما يكون القائد أو رئيس المصلحة، مثلا يتبعه مجموعة فيما بينهم إلا عن طريقه أي عن طريق

اقتناعه، ويعتبر موقعه في المركز مناسباً جداً، لتحريك وتنشيط العملية الاتصالية، وبالتالي تنسيق ومتابعة كل العمليات الخاصة بالتسيير في المؤسسة، أو في القسم الذي يشير عليه

٤- شبكة النجمة: تعتبر الشبكة المثالية؛ كون أنّ المشاركين يتمتعون بحصص متساوية في الاتصال فيما بينهم؛ ولأنّ المعلومات متوفرة لأي منهم؛ بحيث يمكن القول إنّها " تلك الشبكة التي تميز العلاقات الديمقراطية" فتنوّات الاتصال هنا مفتوحة بين مختلف المستويات الرئيسة والأفقية، كلّ المراكز عندها إمكانية الاطلاع على البيانات اللازمة لعملها، في هذه الحالة يشعر الإنسان بالانتماء إلى المؤسسة، كما أنّ الروح المعنوية ترتفع بالضرورة، وكذلك تماسك الجماعة، وقد ينتج عن هذه الشبكة بعض الهدر للوقت؛ نتيجة لحرية سريان المعلومات، كما قد تنتج عنها بعض الضوضاء، ويصعب تطبيق هذه الشبكة إلا في حالات الأعداد المحدودة، أما إذا كبرت الأعداد عن حد معين، فيصبح من العسير ان لم يكن مستحيلاً التمسك بها.

٥- الشبكة على شكل Y (الشبكة العنقودية): وتتجسّد من خلال وجود الرئيس في أعلى الشبكة، الذي يتصل وينسق مع النائب (ب)، ثم النائب (ج)، والذين بدورهم يتصلون بالمرؤوسين. (فاسيمي، ٢٠١١، ٢٦-٢٨)

١- الدراسة الميدانية

٢- الإجراءات المنهجية

٣- نوع الدراسة ومنهجه

يندرج هذا الدراسة تحت إطار البحوث الوصفية الاستطلاعية والتحليلية بجانبها الكمي والكيفي، والمنهج المستخدم هو منهج المسح الاجتماعي.

* مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع موظفي وزارة الشباب، بطريقة قصدية حصصيه والذي بلغ عددهم (٩٣).

وبعد تطبيق أداة الدراسة على مجتمع العينة من خلال نشر الرابط عبر الإيميل إرساله بشكل خاص إلى المكتب الإعلامي بالوزارة لمتابعة التعبئة، تم تعبئة الاستبيان من قبل مجتمع الدراسة.

* مجالات الدراسة

- ١- الحد الموضوعي: الإدارة الإلكترونية وانعكاساتها على الاتصال التنظيمي بالمؤسسات الليبية "دراسة ميدانية" على إدارات وزارة الشباب بالحكومة الليبية
- ٢- الحد المؤسسي: وزارة الشباب بالحكومة الليبية
- ٣- الحد البشري: جميع موظفين الوزارة
- ٤- الحد المكاني: مقر وزارة الشباب بالحكومة الليبية
- ٥- الحد الزمني: منذ بداية شهر فبراير ٢٠٢٤ إلى مايو ٢٠٢٤

* أداة الدراسة

تمثلت الأداة الرئيسية لجمع المعلومات استمارة الاستبيان والتي قسمت إلى جزئين الأول البيانات الأولية والجزء الثاني أسئلة الدراسة.

* عرض وتحليل بيانات الدراسة

* تحليل الخصائص العينة الدراسة

الجدول رقم (١) يوضح توزيع مجتمع عينة الدراسة حسب

الإدارات

م	الإدارات	التكرار	النسبة المئوية
1	إدارة الشؤون المالية والإدارية	17	18.2
2	إدارة الموارد البشرية وتنمية القدرات	10	10.7
3	مكتب الإعلام	13	13.9
4	إدارة المشاريع والمبادرات الشبابية	14	15
5	إدارة البرامج والأنشطة الشبابية	12	12.9
6	إدارة الموارد والمؤسسات الشبابية	9	9.6
7	إدارة شؤون الفروع	10	10.7
8	مكتب السياسات والتخطيط الاستراتيجي	4	4.3
9	مكتب شؤون الوكلاء	4	4.3
	المجموع	93	100

يبين الجدول السابق رقم (١) والمتعلق إجابات

مفردات عينة الدراسة بحسب الإدارات، يتبين أن إدارة الشؤون المالية والإدارية الأكثر إجابة بما نسبته (١٨.٢%) يلي ذلك إدارة المشاريع والمبادرات الشبابية بنسبة (١٥%) ثم مكتب الإعلام بما نسبته (١٣.٩%) من النتائج يتضح أن هناك تسع إدارات بالوزارة هي الأكثر نشاطاً.

الجدول رقم (٢) يوضح توزيع مجتمع عينة الدراسة حسب المسمى

الوظيفي

م	المسمى الوظيفي	العدد	النسبة المئوية
1	رئيس قسم	16	17.20
2	مدير إدارة	9	9.6
3	الموظفين	68	73.2
	المجموع	93	100

توضح نتائج الجدول رقم (٢) والمتعلق بإجابات مفردات العينة الدراسة أن أغلبها كانت من الموظفين بما نسبته (٧٣.٢%) وذلك بجميع الإدارات، ومن ثم رؤساء الأقسام بما نسبته (١٧.٢٠%) يلي ذلك مديرو الإدارات، وتعتبر هذه النتيجة مناسبة بما يتماشى ومتطلبات العمل والهيكلة التنظيمي المتبع بالوزارة

الجدول رقم (٣) يبين توزيع مجتمع عينة الدراسة حسب الخبرة

العملية

الخبرة الصلية	التكرار	النسبة المئوية
من 5 سنوات فأقل	65	69.8
من 6 سنوات الي 10 سنوات	20	21.5
من 10 سنوات وأكثر	8	8.6
المجموع	93	100

يبين الجدول رقم (٣) والذي يوضح توزيع مفردات العينة الدراسة بحسب سنوات الخبرة العملية أن من لديهم (٥) خمس سنوات فأقل أكثر بما نسبته (٦٩.٨%) ومن ٦ سنوات الي ١٠ سنوات بما نسبته (٢١.٥%) ومن ١٠ سنوات وأكثر (٨.٦%) وتدل هذه النتائج على أن أغلب مفردات العينة الدراسة لديهم خبرات متوسطة.

الجدول رقم (٤) يوضح نسبة تطبيق الإدارة الإلكترونية في وزارة

الشباب

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة	الترتيب
1	استخدام الأجهزة والبرامج	5.66	1.856	56.56	1.788	0.077	4
2	شيكات الاتصال	5.26	2.136	52.58	3.349	0.001	6
3	قواعد البيانات	5.60	1.714	56.02	2.238	0.028	5
4	الاتصال التنظيمي	5.96	1.608	59.57	0.258	0.797	1
5	الإدارة الإلكترونية	5.74	1.706	57.42	1.459	0.148	3
6	الموارد البشرية	5.77	1.616	57.74	1.257	0.212	2

تبين نتائج الجدول رقم (٤) إن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارات وزارة الشباب كان بدرجة

متوسطة في الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (٥.٧٤) وانحراف معياري (١.٧٠٦)، وفي الترتيب الثاني كان الاعتماد على الموارد البشرية بمتوسط حسابي (٥.٧٧) وانحراف معياري (١.٦١٦)، والترتيب الأول الاتصال التنظيمي بمتوسط حسابي (٥.٩٦) وانحراف معياري (١.٦٠٨)، أما الترتيب الخامس جاء قواعد البيانات بمتوسط حسابي (٥.٦٠) وانحراف معياري (١.٧١٤) بالرغم من أهمية قواعد البيانات في الإدارة الإلكترونية ومع توفير قاعدة للبيانات في الوزارة إلا إن استخدامها ما يزال بسيط للإدارة الإلكترونية، كذلك تشير النتائج لهذا الجدول استخدام الاتصال التنظيمي والاعتماد عليه داخل الإدارات بشكل مرتفع، كما لا تزال الإدارات تعتمد بشكل أكثر على الاتصال التنظيمي والموارد البشرية

* التحليل الخاص بالبيانات بأسئلة الدراسة

الجدول رقم (٥) يوضح أكثر الأنواع وأنواع اتجاهات للاتصال

التنظيمي السائدة في وزارة الشباب

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة	الترتيب
1 الاتصال الرسمي	6.10	1.770	60.97	0.527	0.599	2
2 الاتصال غير الرسمي	5.92	1.872	59.25	-0.388	0.699	4
3 الاتصال التنازل (من الإدارة العليا إلى السفلي)	5.74	1.706	57.42	1.459	0.148	5
4 الاتصال الصاعد (من الموظفين إلى رؤساء الإدارات)	5.96	1.608	59.57	-0.258	0.797	3
5 الاتصال العمودي	5.74	1.706	57.42	1.459	0.148	7
6 الاتصال الأفقي (بين المرؤوسين-بين الرؤساء)	5.77	1.616	57.74	1.257	0.212	6
7 جميع وسائل وأشكال الاتصال التنظيمي	6.11	1.716	61.08	0.604	0.547	1
8 جميع الفقرات	5.60	1.290	57.20	1.428	0.130	

قيمة الجدولية عند مستوى دلالة " ٠.٠٥

" ودرجة حرية "٩٢" تساوي ١.٠٩٩ اختبار

الجدول رقم (٦) يوضح استخدام الإدارة الإلكترونية ودرجة الانعكاس على استخدام وسائل الاتصال التنظيمي داخل إدارات وزارة الشباب.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة	الترتيب
1	الوسائل التقليدية (الوحدة الإعلانية - رسائل خاصة-الهاتف)	6.01	1.691	60.11	0.061	0.951	7
2	الوسائل الالكترونية (البريد الإلكتروني- ماسنجر - الوتس كل تطبيقات التواصل الاجتماعي)	7.62	2.274	76.24	6.885	0.000	1
3	الوسائل المعاصرة (اجتماعات-مراسلات مباشرة)	6.46	1.791	64.62	2.490	0.015	5
4	استخدام جميع وسائل الاتصال الإلكتروني	6.26	1.700	62.58	1.464	0.147	6
5	سلامة الاتصال في الإجراءات باستخدام المحتوى الرقمي في المراسلات بين الإدارات	6.63	1.566	66.34	3.907	0.000	3
6	المشاركة والتفاعل بين الإدارات بشكل مستمر من خلال المحتوى الرقمي	6.59	1.617	65.91	3.528	0.001	2
7	جميع ما سبق	6.59	1.617	65.91	3.528	0.001	4
	جميع الفقرات	6.19	1.325	61.88	1.370	0.174	

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "٠.٠٥"

ودرجة حرية "٩٢" تساوي ١.٩٩

تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والنتائج مبيّنة في الجدول رقم (٦) والذي يبين آراء مفردات العينة الدراسة في الفقرات المخصصة "استخدام الإدارة الإلكترونية ودرجة الانعكاس على استخدام وسائل الاتصال التنظيمي داخل إدارات وزارة الشباب" وتبين النتائج أن أعلى الفقرات حسب الوزن النسبي هي الفقرة "٢" إذ بلغ الوزن النسبي ٧٦.٢٤ ومستوى الدلالة "٠.٠٠٠" وهي أقل من ٠.٠٥. مما يدل على "الوسائل الالكترونية (البريد الإلكتروني- ماسنجر - الوتس كل تطبيقات التواصل الاجتماعي)" في إدارات وزارة الشباب، وإن أقل فقرات حسب الوزن

يتضح من الجدول رقم (٥) والخاص بنتائج الفقرات الخاصة "أكثر الأنواع وأنواع اتجاهات للاتصال التنظيمي السائدة في وزارة الشباب" فإن وحسب الوزن النسبي للفقرة رقم "٧" حيث بلغ الوزن النسبي ٦١.٠٨% وهي أكبر من ٠.٠٥ مما يدل على أنه "وجود درجة عالية من استخدام جميع وسائل وأشكال الاتصال التنظيمي" بمستوى متوسط.

وإن أقل فقرة في الجزئية المتعلقة "الاتصال العمودي" حسب الوزن النسبي للفقرة رقم "٥" مما يدل على أن اختلاف في استخدام أنواع الاتصال التنظيمي بين الإدارات في الوزارة.

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات (أكثر الأنواع وأنواع اتجاهات للاتصال التنظيمي السائدة في وزارة الشباب) تساوي ٥.٧٨، والوزن النسبي يساوي ٥٧.٨٠% وهي أقل من الوزن النسبي المحايد ٦٠% وقيمة t المحسوبة تساوي ١.٥٢٩ وهي أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي ١.٩٩ ومستوى الدلالة تساوي ٠.١٣٠ هي أكبر من ٠.٠٥.

الجدول رقم(٧) يوضح المتوقع من استبدال الإدارة التقليدية بالإدارة الإلكترونية وانعكاس ذلك على الاتصال التنظيمي في وزارة الشباب

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة	الترتيب
1	سهولة تداول المعلومات بين الإدارات في الوزارة	5.18	2.031	51.80	3.809	0.000	3
2	القضاء على المشاكل داخل الإدارات داخل الوزارة	4.68	1.940	46.77	6.574	0.000	7
3	تنظيم العمل داخل الإدارات في الوزارة	5.02	1.668	50.22	5.657	0.000	5
4	بث روح التعاون الإداري والإيجابي بين الموظفين	4.69	1.877	46.88	6.742	0.000	6
5	تستخدم الوزارة التطبيقات الالكترونية الأكثر تداولاً بين الموظفين	5.37	1.756	53.66	3.485	0.001	2
6	تستخدم إدارات الوزارة التطبيقات التي تم تدريب الموظفين على استخدامها	5.63	1.640	56.34	2.149	0.034	1
7	تستخدم الوزارة البريد الإلكتروني فقط بين الإدارات	5.04	1.823	50.43	5.062	0.000	4
	جميع الفقرات	5.03	1.546	50.32	6.039	0.000	

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "٠.٠٥" ودرجة حرية "٩٢" تساوي ١.٩٩

تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والناتج مبينة في الجدول رقم (٦) والذي يبين آراء مفردات العينة الدراسة في فقرات المخصصة " المتوقع من استبدال الإدارة التقليدية بالإدارة الإلكترونية وانعكاس ذلك على الاتصال التنظيمي في وزارة الشباب" وتبين النتائج

أن أعلى الفقرات بحسب الوزن النسبي هي الفقرة "٦" إذ بلغ الوزن النسبي ٥٦.٣٤% ومستوى الدلالة "٠.٠٣٤" وهي أقل من ٠.٠٥ مما يدل على أنه "تستخدم إدارات الوزارة التطبيقات التي تم تدريب الموظفين على استخدامها"، أن أقل فقرات المحور حسب الوزن النسبي هي الفقرة رقم "٢" إذ بلغ الوزن النسبي "٤٦.٦٧%" ومستوى دلالة "٠.٠٠٠" وهي أقل من ٠.٠٥ مما يدل على

النسبي هي الفقرة "٤" إذ بلغ الوزن النسبي "٦٠.١١" ومستوى الدلالة "٠.٩٥١" وهي أكبر من ٠.٠٥ مما يدل على أن لا وجود للاتصال التقليدي " الوسائل التقليدية (لوحة الإعلانات-رسائل خاصة-الهاتف)" الموظفين بإدارات الوزارة يتميزون بكفاءة في استخدام تكنولوجيا الاتصال.

وبصفة عامة يتبين ان المتوسط الحسابي لجميع الفقرات الخاصة " استخدام الإدارة الإلكترونية ودرجة الانعكاس على استخدام وسائل الاتصال التنظيمي داخل إدارات وزارة الشباب" " تساوي ٦.١٩ والوزن النسبي يساوي ٦١.٨٨% وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد "٦٠%" وقيمة t المحسوبة تساوي ١.٣٧٠ وهي أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي ١.٩٩ ومستوى الدلالة تساوي ٠.١٧٤ وهي أكبر من ٠.٠٥ مما يدل على وجود انعكاس على استخدام الإدارة الإلكترونية والاتصال التنظيمي بشكل متوسط من وجهة نظر المبحوثين بدرجة متوسطة.

أنه " القضاء على المشاكل داخل الإدارات داخل الوزارة " لا علاقة لها بالإدارة الإلكترونية

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات الخاصة "المتوقع من استبدال الإدارة التقليدية بالإدارة الإلكترونية وانعكاس ذلك على الاتصال التنظيمي في وزارة الشباب" تساوي ٥.٠٣ والوزن النسبي يساوي ٥٠.٣٢% وهي أقل من الوزن النسبي المحايد "٦٠%" وقيمة t المحسوبة تساوي ٦.٠٣٩ وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي ١.٩٩ ومستوى الدلالة ٠.٠٠٠ وهي أقل من ٠.٠٥ مما يدل على أن استبدال الإدارة التقليدية بالإدارة الإلكترونية يسير بخطى استراتيجية وبشكل متوسط وبطيء.

الجدول رقم (٨) يوضح استخدام تطبيقات الإدارة الإلكترونية

ووسائل الاتصال التنظيمي بين إدارات وزارة الشباب

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة	الترتيب
1	سرعة وسهولة الاستخدام الاتصال داخل الإدارات بشكل تنظيمي	6.23	1.906	62.26	1.142	0.256	1
2	المساهمة في خلق وعي إلكتروني بين الإدارات في الوزارة	5.61	1.763	56.13	2.117	0.037	6
3	تعزيز سمعة الوزارة من خلال تفاعلها مع الجمهور الخارجي بشكل إلكتروني منظم	5.73	1.701	57.31	1.524	0.131	3
4	الفترة على التعامل مع المتغيرات بشكل كبير وبسرعة نظراً لكون الإدارة بشكل عام إلكترونية	5.59	1.619	55.38	2.754	0.007	7
5	تطبيق الإدارة الإلكترونية بنظامي تنظيمي كامل	6.63	1.458	56.34	2.418	0.018	4
	جميع الفقرات	5.72	1.466	57.15	1.875	0.064	

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "٠.٠٥" ودرجة حرية "٩٢" تساوي ١.٩٩

تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والنتائج مبينة في الجدول رقم (٧) والذي يبين آراء مفردات العينة الدراسة

في فقرات المخصصة " استخدام تطبيقات الإدارة الإلكترونية ووسائل الاتصال التنظيمي بين إدارات وزارة الشباب" وتبين النتائج أن أعلى الفقرات بحسب الوزن النسبي هي "١" إذ بلغ الوزن النسبي "٦٢.٢٦%" ومستوى دلالة "٠.٢٥٨" وهي أكبر من "٠.٠٥" مما يدل على أنه وبدرجة متوسطة " سرعة وسهولة الاستخدام للاتصال داخل الإدارات بشكل تنظيمي "

أن أقل الفقرات حسب الوزن النسبي هي "٤" إذ بلغ الوزن النسبي "٥٥.٣٨%" ومستوى الدلالة "٠.٠٠٧" وهي أقل من ٠.٠٥ مما يدل على أن القدرة على التعامل مع المتغيرات بشكل كبير وبسرعة نظراً لكون الإدارة بشكل عام إلكترونية " ضعيف.

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات تساوي ٥.٧٢ والوزن النسبي يساوي "٥٧.١٥%" وهي أقل من الوزن المحايد "٦٠%" وقيمة t المحسوبة تساوي "١.٨٧٥" وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي "١.٩٩" ومستوى دلالة ٠.٠٤٦ وهي أكبر من ٠.٠٥ مما يدل على تباين الاجابات لدي المبحوثين.

الجدول رقم (٩) يوضح معوقات تمتع وجود الإدارة الإلكترونية

داخل الوزارة وانعكاس غيابها على الاتصال التنظيمي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة	الترتيب
1	عدم توفر الميزانية المناسبة لاستخدام التطبيقات للاتصالات الإلكترونية	6.44	1.931	64.41	2.202	0.030	1
2	عدم وجود أو صعوبة استخدام الاتصالات الإلكترونية داخل الوزارة	5.08	2.237	50.75	3.986	0.000	3
3	عدم توفر الكادر المتخصص والمتدرب الذي يساهم في استخدام الاتصالات الإلكترونية بشكل صحيح	5.46	1.868	54.62	2.775	0.007	2
	جميع الفقرات	5.58	1.687	55.82	2.387	0.019	

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "٠.٠٥" ودرجة حرية "٩٢" تساوي ١.٩٩

تم استخدام اختبار t للعينات الواحدة والنتائج مبيّنة في الجدول رقم (٨) والذي يبين آراء مفردات العينة الدراسة في فقرات المخصصة " يوضح معوقات تمتع وجود الإدارة الإلكترونية داخل الوزارة وانعكاس غيابها على الاتصال التنظيمي " وتبين النتائج أن أعلى الفقرات بحسب الوزن النسبي هي "١" إذ بلغ الوزن النسبي "٦٤.٤١%" ومستوى دلالة "٠.٠٣٠" وهي أقل من "٠.٠٥" مما يدل على أن الإدارة الإلكترونية تحتاج إلى ميزانية في فقرة " عدم توفر الميزانية المناسبة لاستخدام التطبيقات للاتصالات الإلكترونية " وبحسب اجابات الباحثين تسعى جاهدة للوصول الي توافق وتوازن بين الإدارة التقليدية والإدارة الإلكترونية باستخدام الاتصال التنظيمي.

أن أقل الفقرات حسب الوزن النسبي هي الفقرة "٢" إذ بلغ الوزن النسبي "٥٠.٧٥%" ومستوى الدلالة "٠.٠٠٠" وهي أقل من ٠.٠٥ مما يدل على أن الوزارة لديها اهتمام بالإدارة الإلكترونية والاتصال التنظيمي لذا كان "عدم وجود أو صعوبة استخدام للاتصالات الإلكترونية داخل الوزارة".

ومن النتائج يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات تساوي ٥.٥٨ والوزن النسبي يساوي ٥٥.٨٢% وهي أقل من الوزن النسبي المحايد "٦٠%" وقيمة t المحسوبة تساوي ٢.٣٨٧ وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي ١.٩٩ ومستوى الدلالة يساوي ٠.٠١٩ وهي أقل من ٠.٠٥ مما يدل على اهتمام الوزارة بالمعوقات التي تمتع وجود الإدارة الإلكترونية داخل الوزارة.

* خلاصة النتائج والتوصيات

خلاصة النتائج تبين من الدراسة أن: -

١- أظهرت النتائج بالرغم من أهمية قواعد البيانات في الإدارة الإلكترونية ومع توفير قاعدة للبيانات في الوزارة إلا إن استخدامها ما يزال بسيط للإدارة الإلكترونية.

٢- تشير النتائج استخدام الاتصال التنظيمي والاعتماد عليه داخل الإدارات بشكل مرتفع، كما لا تزال الإدارات تعتمد بشكل أكثر على الاتصال التنظيمي والموارد البشرية

٣- أوضحت النتائج بوجود انعكاس على استخدام الإدارة الإلكترونية والاتصال التنظيمي بشكل متوسط من وجهة نظر الباحثين بدرجة متوسطة.

٤- بينت النتائج بأن أن استبدال الإدارة التقليدية بالإدارة الإلكترونية يسير بخطى استراتيجية وبشكل متوسط وبطيء.

٥- أوضحت النتائج اهتمام الوزارة بالمعوقات التي تمتع وجود الإدارة الإلكترونية داخل الوزارة

* المراجع

ربحي مصطفى عليان، البيئة الإلكترونية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٢.

علاء عبد الرازق السالمي، خالد إبراهيم السليطي، الإدارة الإلكترونية، دار وائل للنشر عمان ٢٠٠٨

كاظم محمود خضير، الاتصال الفعال في إدارة الأعمال، دار صفا للنشر، الطبعة الأولى، ٢٠١٠.

مُحَمَّد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد الأول، دار الفجر للنشر والتوزيع، الأزهر، ٢٠٠٣.

ناصر قاسمي، الاتصال في المؤسسة دراسة نظرية وتطبيقية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ٢٠١١

بسمة العمري، نور الهدي قانة، أثر متطلبات الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي "دراسة ميدانية:

في مؤسسة الكهرباء والطاقت المتجددة "تقرت" جامعة قاصدي مباح-ورقلة الجزائر، ٢٠٢٠

أحلام شواي، الإدارة الإلكترونية وتأثيرها في تطوير الأداء
الوظيفي وتحسينه، مجلة جامعة بابل للعلوم
الإنسانية، المجلد ٢٤ ال عدد ٤، ٢٠١٦
زرزرا العياشي: أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية على كفاءة
العمليات الإدارية، مجلة القادسية للعلوم الإدارية
والاقتصادية، تصدر عن جامعة القادسية، العراق،
مجلد ١٥، عدد ١، ٢٠١٣.